

١٩ حزيران

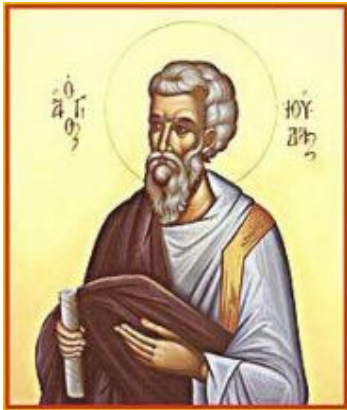
✠ القديس الرسول يهوذا أخ الرب - القديس البار زينون - القديس بايسيوس الكبير



الرسول يهوذا أخ الرب

هو اخو يعقوب ويوسي وسمعان وابن يوسف من زواجه الأول ، لذا دعي أخ الرب. تبع يسوع خلال كرازته في الجليل واليهودية. وفي العشاء الأخير سأله " يا سيّد ماذا حدث حتى إنك مزعم أن تظهر ذاتك لنا وليس للعالم؟" أجابه يسوع: "إن كان أحد يحبني يحفظ كلامي ويجبهه أي وإليه تأتي وعنده نصنع منزلا" (يو ١٤ : ٢٢ - ٢٣).

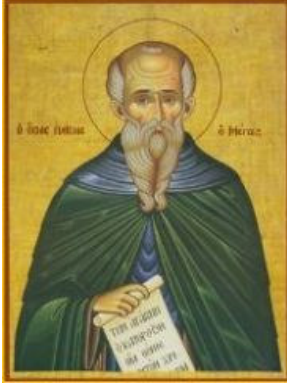
بعد العنصرة، كرز يهوذا بالإنجيل في بلاد ما بين النهرين. أضاء النفوس بكلامه وشفى الأجساد بصلاته شاهدا أن قوة الله كانت لديه فعلا. تابع رحلاته فوصل إلى أرمينيا وبلغ أرات حيث علقه الوثنيون وطعنوه بالسهم حتى الموت فنال إكليل الغلبة.



وقد ورد في التراث أن امرأة يهوذا، واسمها مريم انجبت له ذرية . كذلك قيل عن الامبراطور الروماني دومتيانوس أنه لما أراد أن يبهد كل ذرية داود حتى لا يبقى لليهود رجاء بمسيحهم أوقف لديه حفيدي يهوذا إثر وشاية الهراطقة بما . فلما سألهما عن أملاكهما أجاباه إنهما يتقاسمان أرضا متواضعة ويزرعاهما بأيديهما ثم أرياه أيديهما فكانت خشنة متكلكلة. استجوبهما في شأن المسيح وملكوته فأجاباه إن ملكوته ليس من هذا العالم بل هو سماوي، وأن المسيح، في نهاية الدهور، سوف يعود بمجد

ليملك ويدين الأحياء والأموات. إذ ذاك ارتاح بال دو متيانوس وأطلقهما وأوقف اضطهاده للمسيحيين. هذان القديسان المكرمان في الكنيسة كشهيدان ونسيين للرب يسوع كانا يتمتعان بسلطة كبيرة في الزمان الأول للكنيسة. وقد عاشا إلى زمن ترايانوس قيصر.

القديس البار زينون



ترهب القديس زينون وتلمذ للقديس سلوان، أحد كبار شيوخ الإسقيط. من أول رهبانيته اعتاد ألا يقبل من أحد عطية. وإذا كان زائروه ينصرفون عنه حزان لأنه لم يشأ أن يأخذ شيئاً من بعضهم ولا يعطي الآخر بركة قرر أن يقبل من ما يأتونه به ليعطيه للذين كانوا يطلبون بركة. هكذا بلغ الراحة وأرضى كل الذين قدموا إليه هبات.

ذات يوم، فيما كان يمشي في فلسطين، تعب وجلس بقرب نبتة خيار، وإذا أوحى إليه فكره بأن يتناول ثمرة من ثمار النبتة قال لنفسه: "السراق يأخذونهم إلى العذاب. أيامكانك أن تتحمل العذاب؟". قال هذا وانتصب واقفاً خمسة أيام متواصلة تحت الشمس المحرقة. فلما احترق كله قال: "بما أنك لا تقدر أن تحمل العقاب فلا تسرق ولا تأكل."

مرة أخرى قال: "من أراد أن يسمع الله صلاته سريعاً كان عليه، قبل كل شيء، متى نهض ليخاطب الله، أن يصلي من كل قلبه من أجل أعدائه، إذ ذاك يصغي الله إلى كل ما يطلب."

بعدهما اقتنى بنسكه والتخلي الكامل عن مشيئته الذاتية نعمة إتيان الآيات والعجائب وطرد الشياطين، رقد بسلام في الرب عن عمر بلغ الثانية والستين.

طوبارية باللحن الأول

إياك نمدح بتشريف يا يهوذا، إذ قد عرفناك أحياناً للمسيح، وشهيداً صنديداً، دائساً الضلالة وحافظاً الإيمان، فلذلك بتعييننا اليوم لتذكارك الكلي القداسة، ننال بطلباتك غفران الخطايا.